الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 1 فبراير 2024م - الموافق 21 رجب 1445هـ - العدد 1607

امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

شتان بين الصورتان

شـــاهد الفرق بين الصورتان ففي الماضي الجميل كانت مذيعات تلفزيون عدن يظهرن على الشاشة بدون حجاب في الســبعينات والثمانينـــات وكان الشمال ينتقدهن ويسخط ويسفه لذلك وخطب الزنداني في 94 ومنها ماقاله ان المتبرجات يجب فصلهن من العمل.

أما اليوم تجـــد مذيعة يمنية زوجة مدير قنـــاة بلقيس الإخوانيـــه التابعة لأفعى الاخـــوان توكل كرمـــان تظهر بكامل اناقتها وكأنها في حفل عرس .. فشتان بين الصورتان.

حديث الصورة..

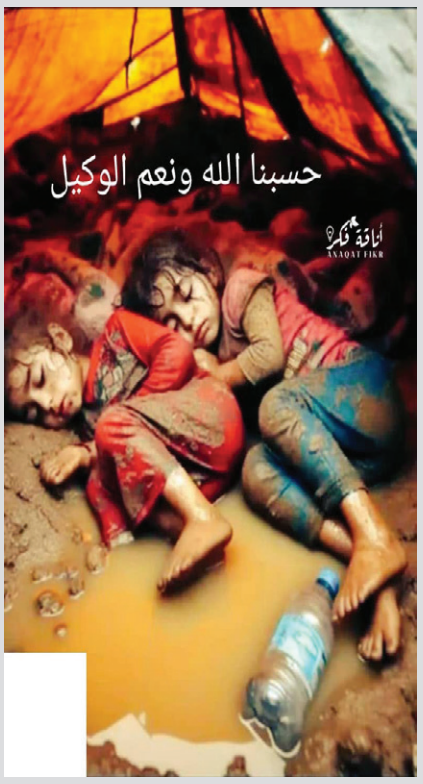

ســـابقاً كان الموقـــف العـــربي والإسلامي تجاه العـــدوان الصهيـــوني عـــلى فلســـطين شـــجب وتنديد وإســـتنكار، ولعله إنكار فقط بالقلـب واللســـان.

بينما الموقف حاليا.. صمتٌ مخـــزي بنكهة الخذلان، ونكهة الذّل والهوان.

قوة التحالف بين الجنوب والإمارات

الجنوب يؤكد يوما بعد يوم أنه ملتزم بقيم التعايش والســـلم العالمي، وتبرز قوة التحالف بينه والإمارات في مواجهة الإرهاب.

وتؤكد حملات التشوية الموجهة والمستمرة ضد الإمارات ورموز القيادات الجنوبية مـــدى انزعاج دعاة الإرهاب من توحد وجهات نظر الجنوبيين مع الإماراتيين لوأد بؤر الإرهاب بالمنطقة.

ضرورة التكاتف وراء القوات المسلحة الجنوبية

تتجه الأنظار صوب الوضع العســـكري في الجنوب، في ظل التصعيد الخطير الذي تثيره المليشيات الحوثية في الوقت الحالي ضد الجنوب.

المليشيات الحوثية وسّعت دائرة استهدافها للجنوب في أكثر من جبهة في الجنوب وتحديدًا في شبوة وأبين، ما يفضح وحشية المؤامرات المثارّة ضد الجنوب.

هذه الحالة المسعورة تســـتوجب حالة من التكاتف وراء القوات المسلحة الجنوبية عملاً على تفويت الفرصة على المخططات الإرهابيـــة التي تثيرها القوى المعادية ضد الجنوب.

من ذاكرة الجنوب

صورة من ثمانيـــات القرن الماضي في احد المجمعات الصحية في جمهورية اليمن الديمقراطيـــة العاصمة عدن آنذاك وتظهر كيف كانـــت معاني الامومة والطفولة في الزمن الجميل.

المقال الاخير

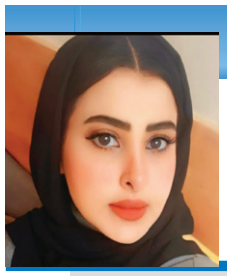

المجلس الانتقالي الجنوبي وفن الممكن

وداد الدوح

السياســـة هي (فن الممكـــن) الذي من خلاله يتـــم تغيير الواقع السياسي بناء على حســـابات القوة والمصلحة، أما الخضوع للواقع الســـياسي كما هو دون تغيير فهو دليل على قصور في الرؤية وهو الذي سيؤدي حتماً إلى الفشل والسقوط.

وقياســـاً على الوضع الســـياسي في الجنـــوب وفي الجمهورية العربيـــة اليمنية فإن طول أمد الحرب كان نتيجة لعدة حســـابات من أطراف الـــصراع في الداخل والخارج، إضافـــة إلى التوازنات الإقليمية والدولية، و لم يكن فقط بسبب تعنت الحوثي ورفضه للسلام ونقضه لكل الاتفاقيات الســـابقة، كما لم يكن أيضاً بسبب قوته التي لاتقهر كما يروج لنفســـه إعلامياً و إلا لما تقهقـــر وانهزم في الجنوب حتى وصلت القوات الجنوبية إلى مشارف ميناء الحديدة واوقفتها حسابات وتوازنات إتفاقية ســـتوكهولم التي مكنت الحوثي من التقاط أنفاسه وإعادة ترتيب أوراقه مرة أخرى.

وفي ظل هذا الوضع الســـياسي الذي يتحين فيه كل طرف سقوط الآخر للانقضاض عليه، تبقى كل الأســـلحة متاح استخدامها للضغط على كل الأطراف داخليا واقليميا ودوليا.

فالطرف القـــوي هو ذلك الذي يمتلك قوة الســـيطرة على الأرض عسكرياً وقوة التأييد الشعبي وعدم التردد في اتخاذ القرارات المصيرية ومن خلالهما يستطيع فرض واقع متغير،

وهذا يعيد بنا الذاكـــرة إلى الأمس القريب تحديداً إلى صيف ١٩٩٤ حرب اجتياح الجنوب من قبل نظام صالح، وهو الذي استفاد من قوته العســـكرية التي بناها خلال الاربع السنوات بعد إعلان الوحدة اليمنية على أنقاض القوات الجنوبية والسلاح الجنوبي وساعده في ذلك تأييد أبناء الجمهورية العربية اليمنية بتعدادهم السكاني الكبير(ثلاثة إلى أربعة أضعاف عدد سكان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية).

حينها اجتاح صالح الجنوب بما يملكه من أسلحة وقوة عسكرية وتأييد شـــعبي شـــمالي، و فرض نظامه آنذاك تغيير الواقع السياسي والجغرافي للدولتين حتى تـــم تأكيد الإعتراف به إقليميا ودوليا تحت مسمى (الجمهورية اليمنية).

وبالعودة إلى المشهد اليوم فأن المجلس الإنتقالي الجنوبي و قبل أن يصل إلى مرحلة فرض أمر واقع يستعيد فيها دولته الجنوبية و ينتزع من خلاله الإعـــتراف الدولي،فأنه لازال يواجه أكـــثر المراحل صعوبة واشـــدها خطورة حيث أن بعض الأطراف الإقليميـــة والدولية ووفقا لحســـاباتها ترى أن وجود المجلس الإنتقالي الجنوبي لا يتناســـب مع مصالحها ولكنها تتعامل معه من منطلق الواقع المفروض على الأرض.

قوة المجلس الإنتقالي الجنوبي اليـــوم يجعل منه الطرف المطلوب ترويضه كخطوة استباقية لأي موقف مستقبلا من شأنه أحداث تغيير في الواقع السياسي، وهو بالفعل ما يمر به المجلس الإنتقالي الجنوبي اليوم في الضغط عليه من خلال تضييق الخناق و افتعال الأزمات بعدة ملفات، منها السياسية و الاقتصاديّة والخدمية و الأمنية، من أجل أن يؤثر ذلك سلبا على قاعدته الشعبية والتي أن تأثرت سيؤدي ذلك إلى افشال المجلس الإنتقالي الجنوبي وهو الذي سيحول دون ان يصل إلى مرحلة فرض أمر واقع والذي من خلاله يســـتطيع انتزاع اعترافا دولياً يحسب له.

أمـــا الطرف الذي يفتقد أحد القوتين أكانت القوة العســـكرية أو قوة التأييد الشـــعبي، فهو الطرف الأكثر مراوغة وهو الذي يســـعى إلى تعويض ذلك عبر افتعال الأحداث واســـتعراضها والمساومة عليها لصالح ملفات أخرى يحتاجها في مناوراته السياسية لتقوية موقفه وهو النهج الذي تتبعه جماعة الحوثي تـــارة بقصف المملكة العربية الســـعودية ودولة الأمارات و تارة أخرى عبر ادعاء مناصرة غزة، وما قامت به من إســـتعراض مهاجمة الســـفن وتهديد الملاحة في البحر الأحمر.

يبقى هذا الطرف(الحوثي) في محاولة دائمة للتســـويق لنفسه و إمكانياته عبر مغامراته الطائشـــة براً وبحراً وجواً وذلك حتى يضمن تموضعه في العملية السياسية القادمة بنصيب أكبر من المتناسب مع واقعه.

وفي الأخير يبقى هناك ســـؤال يحتمل الممكن واللا ممكن وهو : هل كان للحوثي أن يســـتعرض أو يناور أو يبحث عن تسوية سياسية أو اتفاقية أو حـــوار مع الطرف الجنوبي المتمثـــل بالمجلس الانتقالي الجنوبي لو كان هو المســـيطر اليوم على الجنوب ولم يتم هزيمته ؟ أم أنه كان سيستفيد من سياســـة(الفن الممكن) لتغيير الواقع لصالحه سياسيا وجغرافيا، أسوةً (بصالح) كبيرهم الذي علمهم السحر ؟